|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| CDIP/18/6 Rev. | | |
| الأصل: بالإنكليزية | | |
| التاريخ: 8 أغسطس 2016 | | |

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة عشرة

جنيف، من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016

مجموعة مساهمات الدول الأعضاء بشأن الأنشطة المتعلقة بنقل التكنولوجيا

من إعداد الأمانة

1. قرّرت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة)، أثناء دورتها السابعة عشرة ولدى مناقشة الوثيقة CDIP/17/9 بشأن *مسح الأنشطة المتعلقة بنقل التكنولوجيا*، أن "تقدّم الدول الأعضاء المهتمة اقتراحات كي تُناقش في الدورة الثامنة عشرة للجنة. وينبغي الفصل بين الاقتراحات الخاصة بمسائل السياسة العامة والاقتراحات المحدّدة للعمل الممكن. وينبغي أن تصل اقتراحات الدول الأعضاء إلى الأمانة في موعد أقصاه 10 يوليو 2016.
2. وبناء عليه، يحتوي مرفقا هذه الوثيقة على الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء في الويبو بشأن الموضوع المذكور أعلاه.

إن اللجنة مطالبة بالنظر في المعلومات الواردة في مرفقي هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفقان]

اقتراح مشترك من وفود الولايات المتحدة وأستراليا وكندا بشأن بند جدول الأعمال الخاص بالتقرير عن منتدى خبراء الويبو بشأن نقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي الوارد في الوثيقة CDIP/15/5، وخريطة الأنشطة المرتبطة بنقل التكنولوجيا الواردة في الوثيقة CDIP/17/9.

**اقتراح خاص بمسائل السياسة العامة والطريق إلى الأمام**

تساهم الويبو بنشاط في طائفة واسعة من الأنشطة المتعلقة بنقل التكنولوجيا التي تفيد أقل البلدان نموا والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية كما هو موضح في الوثيقة CDIP/17/9 التي تحتوي على معلومات بشأن الخدمات والأنشطة القائمة المرتبطة بنقل التكنولوجيا التي قدمتها الويبو في الثنائية 2014/2015.

واقترح الرئيس في الدورة السابعة عشرة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) أن تقدم الدول الأعضاء المهتمة اقتراحات إلى الأمانة قبل 10 يوليو 2016 كي تنظر فيها اللجنة في دورتها الثامنة عشرة بشأن المسائل العامة والمحددة المتعلقة بالطريق إلى الأمام لتحديد الخطوات القادمة ودور الويبو في نقل التكنولوجيا.

وبغية الاستفادة من العمل الطيب الذي حققته أنشطة المسح (الوثيقة CDIP/17/9) وضمان استدامة المنافع الناشئة عن المشروع المعنون "***مشروع الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول****:*

1. نقترح أن تستعرض الأمانة الصفحة الإلكترونية للويبو القائمة والمتعلقة بنقل التكنولوجيا[[1]](#footnote-1) وأن تحدثها من خلال إضافة روابط لما استجد من مواد ووثائق وأنشطة واردة في وثيقة الخريطة ومنها على سبيل المثال روابط لمبادرة ويبو غرين (WIPO GREEN) وبرنامج ويبو ريسرتش (WIPO Re:Search) وموفق الويبو (WIPO Match) علاوة على إرشادات التسويق والتقييم والترخيص التي أُعدت بناء على طلب من الويبو. وعلى الأمانة أن تنظر في سبل تبسيط هذه الصفحة الإلكترونية وتيسير استخدامها.
2. ونقترح أن تعد الأمانة خارطة طريق حول سبل استمرار الويبو في الترويج لموارد الويبو القائمة في مجال نقل التكنولوجيا لصالح واضعي السياسات والممارسين ومؤسسات البحث لتوسيع نطاق فهم هذه المسائل.
3. ونقترح أن تواصل الأمانة مشاركتها الفعالة في المنتديات والمؤتمرات الدولية لنقل التكنولوجيا.[[2]](#footnote-2)  وعلى الأمانة أيضا بناء على الوثيقة CDIP/19/7 أن ترسم خريطة تشمل المبادرات والأنشطة الجارية في مجال نقل التكنولوجيا في المنتديات الدولية الأخرى كي تطلع اللجنة على المستجدات في المنتديات والمؤتمرات الدولية التي تناقش حاليا مسألة نقل التكنولوجيا وطبيعة دور الويبو في هذا الشأن في المستقبل.
4. ونقترح أن تروج الأمانة لاستخدام المنتدى الإلكتروني المقام بموجب "مشروع الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول" لأنه أداة مفيدة للرد على أسئلة الدول الأعضاء والمسائل المرتبطة بنقل التكنولوجيا. وعلى الأمانة أيضا أن تضيف رابطا للمنتدى الإلكتروني على صفحة الويبو الإلكترونية المتعلقة بنقل التكنولوجيا (المذكورة في البند 1).
5. ونقترح أن تنظر الويبو في اعتماد مقاربة قائمة على السوق لتسهيل الابتكار والتسويق عن طريق تزويد أصحاب البراءات في القطاع العام بوسائل للإعلان عن نيتهم في الترخيص والترويج لمجالات التكنولوجيا الرئيسية الخاصة بهم وذلك باستخدام منصة واحدة. وفي إطار أنشطة البحث في هذا المجال على الويبو أن تفكر في استخدام المنصات القائمة بالفعل وأن تتعاون مع الدول الأعضاء التي تستخدم نظما مماثلة مثل منصة أستراليا لموارد الملكية الفكرية ([https://sourceip.ipaustralia.gov.au/#/about](https://sourceip.ipaustralia.gov.au/%23/about)). وينبغي على أن تدعو الأمانة تلك الدول الأعضاء سبيل المثال إلى تبادل الممارسات والتجارب الوطنية بشأن إعداد مقاربات ومنصات عن نقل التكنولوجيا تكون قائمة على السوق كي تسترشد بها الويبو في عملها في هذا المجال.

وكي تصبح مخرجات المشروع نتائج ملموسة ومستدامة تثمر عن منافع أوسع نطاقا، نوصي بما يلي:

1. عملا بقرار اللجنة الوارد في ملخص الرئيس للدورة السادسة عشرة للجنة الذي دعا الدول الأعضاء إلى تقديم الاقتراحات لمناقشتها في الدورة الثامنة عشرة للجنة، نقترح أن تعتمد اللجنة في عملها المقبل بموجب هذا البند من جدول الأعمال على مشروعات عملية وملموسة تفضي إلى نتائج ملموسة للدول الأعضاء بهدف الترويج لنقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي وتكوين الكفاءات في أقل البلدان نموا والبلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية بما يسمح بنقل التكنولوجيا عل نحو أكثر فعالية والنهوض بالتعاون بين المشاركين في نقل التكنولوجيا. وانطلاقا من العمل القيم الذي حققته أنشطة المسح الأخيرة الواردة في الوثيقة CDIP/17/9، ينبغي على الأمانة كخطوة أولى أن تجري تحليلا لأوجه القصور في خدمات وأنشطة الويبو الجارية المتعلقة بنقل التكنولوجيا بناء على توصيات "الفئة جيم" الواردة في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية بغية المساعدة على دراسة وتقييم المقترحات ومجالات الأولوية والمضي قدما.

ويرد استعراض للأنشطة التي أجرتها اللجنة بالفعل في مجال نقل التكنولوجيا في مرفق هذه الوثيقة.

المرفق ألف

**معلومات أساسية عن الأنشطة التي أجرتها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) في مجال نقل التكنولوجيا**

ناقشت اللجنة مشروع نقل التكنولوجيا للمرة الأولى في **الدورة الرابعة للجنة** (نوفمبر 2009) واعتمدته مع إدخال بعض التعديلات في **دورتها السادسة** (نوفمبر 2010).

وشملت وثيقة اعتماد المشروع النهائية إعداد ورقة للمشروع كخطوة أولى تشمل وصفا تفصيليا لمكونات المشروع كي تعتمدها اللجنة. واعتمدت اللجنة في **دورتها الثامنة** (نوفمبر 2011) ورقة المشروع التي تتضمن الشروط المرجعية لمشروع نقل التكنولوجيا بما في ذلك النسق والبرنامج النموذجي لعقد خمسة اجتماعات تشاورية إقليمية مخطط لها.

وتألفت النسخة المعدلة من "مشروع الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول" من المراحل التالية (انظر الإطار العام والجدول الزمني المقترح الوارد في الوثيقة***CDIP/9/INF/4 - وثيقة معدلة لمشروع الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول):***

المرحلة 1:

ورقة المشروع:

* أعدت الورقة في أكتوبر 2011 وعُرضت على اللجنة في دورتها الثامنة كي تعتمدها الدول الأعضاء. واعتمدت اللجنة الشروط المرجعية ووثائق أخرى.

المرحلة 2:

عُقدت خمس اجتماعات تشاورية إقليمية في مناطق مختلفة من العالم بالتشاور المسبق مع الدول الأعضاء في جنيف وجمعت بين أصحاب المصلحة المختلفين العاملين في مجال نقل التكنولوجيا بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة.

* الربع الثالث من 2012 - الربع الثالث من 2013

المرحلة 3:

إعداد الدراسات والحالات الإفرادية والأوراق في مجال الملكية الفكرية والمعلومات عن نقل التكنولوجيا.

* الربع الثاني من 2012 - الربع الأول من 2013

المرحلة 4:

منتدى الخبراء الرفيع المستوى لمدة ثلاثة أيام

* ورقة مفاهيم - الربع الثاني من 2013
* تقديم مشروع ورقة المفاهيم إلى الخبراء الدوليين لإبداء الرأي - الربع الثاني من 2013
* عرض وثيقة المفاهيم على البعثات الدائمة في جنيف - الربع الثاني من 2013
* اجتماع لمدة يوم واحد مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات المهنية والخبراء المختارين - الربع الثاني من 2013
* منتدى الخبراء الرفيع المستوى - الربع الثالث من 2013

المرحلة 5:

إنشاء منتدى إلكتروني بشأن نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية والتحديث

* الربع الأول - الربع الأخير من 2013

المرحلة 6:

إدراج أية نتائج ناشئة عن الأنشطة المذكورة أعلاه في برامج الويبو بعد نظر اللجنة فيها ويمكن أن ترفع اللجنة أية توصيات إلى الجمعية العامة

* الربع الأخير من 2013.

وعرضت ***ورقة المفاهيم (الوثيقة CDIP/14/8)*** موجزا عن وضع المشروع حتى هذا التاريخ وكان تهدف إلى توفير أسس للمناقشات في منتدى الخبراء الدولي الرفيع المستوى الذي انعقد من 16 إلى 18 فبراير 2015 في جنيف في نهاية الأمر.

وعُقدت خمسة اجتماعات إقليمية عن الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا كالتالي:

1. منطقة آسيا (سنغافورة، يوليو 2012)
2. والمنطقة العربية وأفريقيا (الجزائر العاصمة، يناير 2013)
3. ومنطقة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية (إسطنبول، أكتوبر 2013)
4. ومنطقة الدول المتقدمة (جنيف، نوفمبر 2013)
5. منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي (مونتري، ديسمبر 2013)

وطرح المشاركون "الأفكار" أو التوصيات في نهاية كل اجتماع. ولخصت ورقة المفاهيم هذه "الأفكار" التي يتعلق معظمها بالتدريب وتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية في مجال نقل التكنولوجيا وتحسين التعاون بين المشاركين في نقل التكنولوجيا.

الدراسات التحليلية التي راجعها النظراء والمستكملة:

1. اقتصاديات الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي (الوثيقة CDIP/14/INF/7)
2. السياسات والمبادرات المتعلقة بالملكية الفكرية في البلدان المتقدمة لتشجيع نقل التكنولوجيا (CDIP/14/INF/8)
3. دراسات الحالة عن التعاون والتبادل بين مؤسسات البحث والتطوير في البلدان المتقدمة والنامية (الوثيقة CDIP/14/INF/9)
4. السياسات التي تنمي مشاركة الشركات في نقل التكنولوجيا (الوثيقة CDIP/14/INF/10)
5. نقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي: تحليل من منظور البلدان النامية (الوثيقة CDIP/14/INF/11)
6. بدائل لنظام البراءات مستخدمة لدعم جهود البحث والتطوير، مما يتضمن آليات كلٍ من الدفع والسحب، مع تركيز خاص على جوائز تشجيع الابتكار ونماذج تطوير المصدر المفتوح (الوثيقة CDIP/14/INF/12)

منتدى الخبراء الدولي الرفيع المستوى الذي كان مزمعا عقده في يناير 2015 في جنيف ولكنه انعقد في النهاية من 16 إلى 18 فبراير 2015:

1. كان المنتدى مصمما بحيث يستفيد من نتائج الاجتماعات الإقليمية الخمس والدراسات الست التي راجعها النظراء.
2. وكان الغرض من المنتدى تيسير الحوار بين الخبراء القادمين من البلدان المتقدمة والنامية بشأن النفاذ إلى المعرفة والتكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية الداعمة لنقل التكنولوجيا.
3. واختيار خبراء المنتدى بالتشاور مع الدول الأعضاء كما هو وارد في وثيقة المشروع CDIP/9/INF/4.

المواد والنماذج وأدوات التدريس

1. ستعَد بناء على نتائج المنتدى وستدرج في إطار الويبو الشامل لتكوين الكفاءات.

المنتدى الإلكتروني

1. سيضاف إلى البوابة بنية دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا لفائدة المؤسسات الوطنية.

إضافة النتائج إلى برامج الويبو

1. ستنظر اللجنة في نتائج المنتدى ويمكن أن ترفعها كتوصيات إلى الجمعية العامة لإدماجها في عمل الويبو.

وقُدِّمت ورقة المفاهيم لإبداء الرأي عليها من جانب الخبراء الدوليين في برنامج الابتكار والتكنولوجيا والملكية الفكرية في المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة (ICTSD). كما عُممت الوثيقة في البعثات الدائمة في جنيف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات المهنية والخبراء المختارين في مؤتمر مدته يوم واحد.

وناقشت اللجنة في **دورتها** **الرابعة عشرة** ورقة المفاهيم (الوثيقة **CDIP/14/8**) بالتفصيل. وعلق عدد من الوفود على ورقة المفاهيم وطلبوا توضيح الجدول الزمني للإنجازات المتبقية من المشروع، بما فيها إعداد المواد والنماذج وأدوات التدريس وإنشاء منتدى إلكتروني، واقترحوا أن يقتصر تعريف "نقل التكنولوجيا" الوارد في وثيقة المفاهيم على هذا المشروع فقط، واستفسروا عن عملية اختيار خبراء منتدى الخبراء الرفيع المستوى. وراجعت الأمانة ورقة المفاهيم لإضافة بعض من اقتراحات الدول الأعضاء. وبعد مناقشة جرت في الدورة الرابعة عشرة للجنة اعتُمدت وثيقة المفاهيم مع الاتفاق على إرسال توصيات منتدى الخبراء الرفيع المستوى إلى اللجنة "للنظر فيها واعتمادها" فقط إذا اتفق جميع الخبراء في أي لجنة على هذه التوصيات.

وتحتوى الوثيقة **CDIP/15/5** على تقرير عن الوقائع بشأن المناقشات التي جرت أثناء منتدى الخبراء الدولي الرفيع المستوى الذي انعقد في الفترة من 16 إلى 18 فبراير 2015.

وألقت السيدة شيري نولس (الولايات المتحدة) والسيد ماكلين سيباندا (جنوب أفريقيا) عرضين رئيسين ثم عُقدت ثلاث جلسات رئيسية. في الجلسة 1، عرض المؤلفون والمراجعون الدراسات التحليلية الست الناشئة عن المرحلة السابقة من المشروع (انظر أعلاه) ثم ناقشها المشاركون. وفي الجلسة 2، ناقش فريق يضم ستة خبراء دوليين في مجال نقل التكنولوجيا مع الميسر تدابير الترويج لنقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي. وشارك الخبراء التالية أسماؤهم في مناقشات الفريق:

* السيد جاروسلاف بورشيك، مدير مركز التكنولوجيا والابتكار، الجامعة التشيكية التقنية، براغ، الجمهورية التشيكية؛
* والسيد فرانسسكو رافائل كانو بتانكور، مدير إدارة التخطيط والتقييم والتطوير، المجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا، غواتيمالا سيتي، غواتيمالا؛
* والسيدة شيري نولس، رئيسة شركة نولس المحدودة لاستراتيجيات الملكية الفكرية، أتلانتا، ولاية جورجيا الولايات المتحدة الأمريكية؛
* والسيد سيف الدين لعبيد، مدير مديرية التكوين والبحث والإبداع ونقل التكنولوجيا، وزارة تكنولوجيات الإعلام والاتصال، الجزائر العاصمة، الجزائر؛
* والسيدة أليسون مايجدز، مستشارة رئيسية في قسم المشتريات والسياسات المتعلقة بالملكية الفكرية، شركة جنرال إلكترك (General Electric)، وممثلة من جمعية مالكي حقوق الملكية الفكرية، واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية؛
* والسيد ماكلين سيباندا، المسؤول التنفيذي الأول لمركز الابتكار في بريتوريا جنوب أفريقيا؛
* والسيد ونهوان إكسيا، مدير إدارة تطوير دوائر الأعمال، مجموعة الملكية الفكرية عبر المحيط الهادئ المحدودة، بيجين، الصين؛
* والسيدة أودري ياب، شريكة مؤسسة ورئيسة شعبة الملكية الفكرية، شركة يوسارن أودري، سنغافورة.
* والسيدة أليسون برملو، رئيسة مركز حق المؤلف ونماذج الأعمال الجديدة في الاقتصاد القائم على الإبداع (CREATe)، المجلس الاستشاري للبرامج التابع لمجالس البحوث في المملكة المتحدة، جامعة غلاسغو، غلاسغو، المملكة المتحدة، وتولت منصب الميسرة في جميع مناقشات الفريق في الجلسة 2.

وانقسمت الجلسة 2 إلى ست جلسات فرعية وهي كالتالي: (أ) تكوين الكفاءات؛ (ب) والتعاون العالمي؛ و(ج) والإطار المؤسسي؛ (د) والإطار التنظيمي؛ (ه) والبنية التحتية للابتكار؛ (و) وآليات التمويل/التقييم. وفي كل من الجلسات الفرعية، ناقش كل خبير التحديات والحلول المقترحة باختصار. أما في الجلسة 3، أوجز الميسر "الاعتبارات" و"الأفكار" التي اتفق عليها جميع أعضاء الفريق وقدمت التوصيات إلى اللجنة للنظر فيها.

وذلك بالاستناد إلى الاعتبارين التاليين:

"1" أن المفهوم هو أن نقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي فعال لكنه يجري على مستوى منخفض؛

"2" وأن ثمة عجزا من حيث رأس المال البشري لأن الناس هم صميم الأفكار وهم من يتيحون نقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي.

واتفق فريق الخبراء على "الأفكار" التالية:

(أ) تصميم منصة لنقل التكنولوجيا تقدم معلومات عن التكنولوجيا المتاحة ("التكنولوجيا الممنوحة") والتكنولوجيا اللازمة ("التكنولوجية اللازمة"). ويمكن أن تتحول هذه المنصة بعد ذلك إلى منصة توفيق لنقل التكنولوجيا.

(ب) تعميم أفضل الممارسات التي تبين حالات فعالة لنقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي، باستخدام مثلا منصات الويبو القائمة وحالات النجاح من مؤشر الابتكار العالمي، من خلال الأحداث الإقليمية الدورية.

(ج) إقامة مكتب مساعدة لنقل التكنولوجيا لدى الويبو يلبي احتياجات الدول الأعضاء، من أجل تعزيز تبادل المعلومات عن فرص نقل التكنولوجيا وأوجه قصورها، بحيث تتطور في نهاية المطاف إلى "غرفة مقاصة" للمعلومات والتكنولوجيا.

(د) إنجاز أعمال تجريبية عن حدائق العلوم والحاضنات والمسرّعات واستخدام الملكية الفكرية استخداما فعالا في نقل التكنولوجيا.

(ه) تطوير مواد تدريب تقوم على الحالات الإفرادية لإتاحة نقل التكنولوجيا بمزيد من الفعالية.

(و) إذكاء الوعي بأهمية إطار الملكية الفكرية، بما في ذلك الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، وهو شرط ضروري لكنه غير كاف لنقل التكنولوجيا بفعالية.

(ز) تحديد سبل استخدام حقوق الملكية الفكرية الناشئة عن البحوث الممولة بالأموال العامة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتنفيذها بمراعاة الاحتياجات المحلية المحددة، بالنظر لأنه "لا يوجد سبيل واحد يناسب الجميع".

(ح) مواصلة العكوف على نقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي، وهو أمر مفيد وينبغي أن تؤيده اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

وناقشت **اللجنة في دورتها الخامسة عشرة** هذه الوثيقة في البداية. ولما عجز الحاضرون عن الاتفاق، تواصلت المناقشات في الدورة السادسة عشرة للجنة.

وفي **الدورة السادسة عشرة** ناقشت اللجنة ***التقرير التقييمي بشأن مشروع الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول (الوثيقة CDIP/16/3).*** وأعد مقيمان خارجيان التقرير وقدما بعض التوصيات الملموسة من ضمنها إعداد خريطة عن أنشطة الويبو القائمة في مجال نقل التكنولوجيا.

وفي **الدورة السادسة عشرة**، اتفقت اللجنة أن تعد الأمانة وثيقة الخريطة كخطوة أولى كي تنظر فيها اللجنة في دورتها القادمة. وبعد مناقشة وثيقة الخريطة، ستتمكن الدول الأعضاء من تقديم الاقتراحات في حينها بشأن أنشطة إضافية في مجال نقل التكنولوجيا لتنظر فيها اللجنة في دروتها الثامنة عشرة.

واحتوت وثيقة ***CDIP/17/9 : مسح الأنشطة المتعلقة بنقل التكنولوجيا*** التي قُدمت إلى **اللجنة في دورتها السابعة عشرة** على معلومات بشأن خدمات وأنشطة نقل التكنولوجيا القائمة التي أجرتها الويبو في الثنائية 2014/2015.

وتصنف الخدمات/الأنشطة حسب المواضيع التالية:

1. الخدمات الاستشارية والبرامج المتعلقة بإنشاء إطار قانوني داعمة للمعرفة/نقل التكنولوجيا؛
2. إنشاء بنى لنقل المعرفة/التكنولوجيا على مستوى المنظمة؛
3. تطوير رأس المال البشري وبرامج تكوين الكفاءات؛
4. إعداد الأدوات والكتيبات ومواد التدريب؛
5. تناول مسائل نقل التكنولوجيا في لجان الويبو الدائمة؛
6. التعاون بتيسير من الويبو في مجالات محددة من المعرفة/نقل التكنولوجيا؛
7. مشاركة الويبو في منتديات نقل التكنولوجيا ذات الصلة؛
8. الأبحاث الاقتصادية والدراسات الخاصة بالسياسات ونتائج نقل التكنولوجيا.

وبرهنت الوثيقة على مشاركة الويبو الفعالة في طائفة واسعة من الأنشطة المتعلقة بنقل التكنولوجيا التي تفيد أقل البلدان نموا والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

[يلي ذلك المرفق الثاني]

اقتراح من وفد جنوب أفريقيا

أنشطة الويبو المقترحة في مجال نقل التكنولوجيا

توصيات جدول أعمال التنمية ذات الصلة

1 و10 و12 و23 و25 و31 و40

|  |  |
| --- | --- |
| 1. ***ملخص*** | |
| **العنوان** | *إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: الترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في البلدان النامية* |
| **توصيات جدول أعمال التنمية** | التوصية 1: *يجب أن تتميز أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بعدة ميزات ومنها أنها موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة وهي تأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية وأقل البلدان نموا على وجه الخصوص فضلا عن مختلف مستويات التنمية المدركة في الدول الأعضاء، وينبغي إدراج الأنشطة في أطر زمنية لاستكمال البرامج. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تصميم برامج المساعدة التقنية وآليات تسليمها وعمليات تقييمها خاصة بكل بلد.*  التوصية 10: *مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءاتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل مؤسسات الملكية الفكرية أكثر فعالية والنهوض بتوازن عادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وينبغي أن تنسحب هذه المساعدة التقنية أيضا على المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.*  التوصية 12: *المضي في إدماج الاعتبارات الإنمائية في أنشطة الويبو ومناقشاتها الموضوعية والتقنية، وفقاً لاختصاصها.*  التوصية 23: *النظر في أفضل السبل للنهوض بممارسات الترخيص في مجال الملكية الفكرية بما يعزز القدرات التنافسية ولا سيما بهدف النهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري ونقل التكنولوجيا إلى البلدان المهتمة، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نموا وتعميمها في تلك البلدان.*  التوصية 25: *استكشاف السياسات والمبادرات المرتبطة بالملكية الفكرية والضرورية لتشجيع نقل التكنولوجيا ونشرها لفائدة البلدان النامية واتخاذ التدابير الملائمة لتمكين البلدان المذكورة من فهم جوانب المرونة التي تتيحها الاتفاقات الدولية المعنية بها ومن الاستفادة منها بأكبر قدر، حسب ما يكون مناسبا.*  التوصية 31: *اتخاذ مبادرات تتفق عليها الدول الأعضاء وتسهم في نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، كتوجيه التماس إلى الويبو بتسهيل نفاذ محسّن إلى المعلومات العلنية الواردة في سندات البراءات.*  التوصية 40: *مطالبة الويبو بتكثيف تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة بشأن مسائل الملكية الفكرية وفقا لتوجه الدول الأعضاء، وبالأخص منها الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واليونيدو واليونسكو وسائر المنظمات الدولية المعنية، وعلى وجه الخصوص منظمة التجارة العالمية لتعزيز التعاون تحقيقا للكفاءة القصوى في تنفيذ برامج التنمية.* |
| **وصف مقتضب للمشروع** | *لقد سنّت العديد من بلدان العالم بالفعل تشريعات لضمان زيادة العائدات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن الاستثمارات العامة في البحث و/أو التطوير. وتستوجب هذه المقاربة التنازلية (المصممة من أعلى إلى أسفل) استجابة تصاعدية (من أسفل إلى أعلى) على صعيد التوعية والتدريب وتطوير المهارات في مجال إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا لصالح المجموعة التالية:*   1. ***ممولو الأبحاث*** *(بما في ذلك الموظفون في وكالات التمويل الحكومي)؛* 2. *و****مطورو الملكية الفكرية*** *(بما في ذلك الباحثون)؛* 3. *و****مديرو******الملكية الفكرية*** *(بما في ذلك الأفراد داخل مكاتب نقل التكنولوجيا)؛* 4. *و****مستخدمو الملكية الفكرية*** *(بما في ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر).*   *وتُثبط الابتكارَ عناصرُ عدة منها نقص المهارات المطلوبة في إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا لدى الممولين والمطورين والمدريرين والمستخدمين في سلسة قيمة الابتكار. لذا يهدف هذا المشروع إلى توفير فرص التدريب الموجه والإرشادات ووثائق الممارسات الفضلى (الأكاديمية منها والعملية) لصالح طائفة من الأطراف في سلسلة القيمة.*  *وسينفذ المشروع في بلدان رائدة مختارة منها جنوب أفريقيا حيث سيسعى لتكوين كفاءات أصحاب المصلحة الرئيسيين (بدءا من الممولين والمطورين وصلا إلى المديرين والمستخدمين).*  *كما ستساهم الممارسات الفضلى الموثقة والأدوات والإرشادات التي تحققت أثناء المشروع في توجيه قرارات السياسة وإذكاء الوعي العام بشأن استخدام الملكية الفكرية وأهمية الإدارة والاستراتيجيات الفعالة للملكية الفكرية لنقل التكنولوجيا على نحو فعال. أما الهدف الأسمى فهو البرهنة على أن الملكية الفكرية أداة فعالة تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاقتصادات المتقدمة والناشئة والنامية.* |
| برنامج التنفيذ | *يتقرر لاحقا* |
| الصلة ببرنامج (ببرامج)/ مشروع (مشاريع) أخرى معنية بجدول أعمال التنمية | يتقرر لاحقا |
| الصلة بالنتائج المرتقبة في البرنامج والميزانية | *يتقرر لاحقا* |
| *مدة المشروع* | 36 شهرا |
| ***ميزانية المشروع*** | **مجموع التكاليف غير المتعلقة بالموظفين:** يتقرر لاحقا |
| 1. ***وصف المشروع*** | |
| 1.2. مقدمة الموضوع | |
| من المعترف به عالميا أن *"تطور العلوم والتكنولوجيا يغير جذريا في نمط حياة البشر وطرق اتصالهم وتواصلهم وتفاعلهم بما يؤثر بشدة على التنمية الاقتصادية"*إذ أن الابتكار هو المحرك الرئيسي للنمو التكنولوجي وهو القادر على رفع مستويات المعيشة". والملكية الفكرية والحقوق المرتبطة بها من العناصر الحاسمة لتحقيق الابتكار والنمو الاقتصادي وفيما يلي وصفهما على النحو الملائم: "*تشمل الملكية الفكرية براءات الاختراع، حقوق النشر، الماركات التجارية، والأسرار التجارية التي تخضع كل منها إلى قوانين منفصلة في كل بلد. تطورت الملكية الفكرية عبر القرون كأداة لاستخلاص الفوائد العامة من دورة الابتكار. ولكونها مرتبطة بإحكام شديد بالابتكار، فإن الملكية الفكرية* (والحقوق المرتبطة بها في أحيان كثيرة) *تحمل المفتاح لمستقبلنا"*[[3]](#footnote-3)*.*  ومع ذلك لاتزال الملكية الفكرية والحقوق المرتبطة بها أداة غامضة ناهيك عن إمكانية ضمان تطبيق الملكية الفكرية في سلسلة قيمة الابتكار للتأكد من وصول المنتجات والعمليات والخدمات التي تستخدم الملكية الفكرية إلى المستخدم النهائي. ويسري ذلك على جميع السياقات المتقدمة والناشئة والنامية وتحديدا في البلدان النامية.  وبعض الأطراف في سلسلة قيمة الابتكار عليهم أن يطرحوا المنتجَ في السوق ومنهم:   1. ***ممولو*** *الأبحاث (بما في ذلك الموظفون في وكالات التمويل الحكومي)؛* 2. *و****مطورو*** *الملكية الفكرية (بما في ذلك الباحثون)؛* 3. *و****مديرو*** *الملكية الفكرية (بما في ذلك الأفراد داخل مكاتب نقل التكنولوجيا)؛* 4. *و****مستخدمو*** *الملكية الفكرية (بما في ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر).*   ولا بد من توفير معلومات واضحة للأطراف المذكورين عن المسائل التالية:   * الملكية الفكرية والاستراتيجيات المرتبطة بها لحماية الملكية الفكرية المتعلقة بمختلف أنواع التكنولوجيا؛ * إدارة الملكية الفكرية على نحو فعال بما في ذلك رصد حالات التعدي مع التأكيد تحديدا على تمكين البلدان النامية من ضمان عدم تعدي الغير على الحقوق الاقصائية الممنوحة. * تسيوق الملكية الفكرية وسبل التعاون مع الشركاء في قطاع الصناعة؛ * إجراء معاملات لأغراض التسويق بما يتضمن استرايجيات التفاوض وأوجه القصور الواجب تجنبها، وسبل إقامة منشأة ناشئة لتتوسع ويصبح لها فروع فيما بعد؛ * الإلمام بالتسويق في السوق العالمية؛ * استخدام أدوات الملكية الفكرية ومنها أوجه المرونة للنفاذ إلى التكنولوجيا التي تستجيب للاحتياجات التكنولوجية في بلدانهم؛   لذا سيركز المشروع على تكوين الكفاءات في مجال إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا بفهومهما الكلي وسيتألف من المراحل التالية:   1. تحديد أدوات الملكية الفكرية القائمة أو المحتملة المتعلقة بتطوير الكفاءات في إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وتشمل الحالات الإفرادية ذات الصلة في طائفة من التكنولوجيات؛ 2. وحشد وتكوين كفاءات أصحاب المصلحة الرئيسيين في فئات ممولي الملكية الفكرية ومطوريها ومديريها ومستخدميها؛ 3. وتحليل الدراسات الإفرادية محلية لإعداد إرشادات استراتيجية ووثائق محلية تنظر في سبل الترويج للملكية الفكرية وحقوقها لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.   ويكتسي هذا المشروع أهمية خاصة في سياق جدول أعمال التنمية حيث يسعى إلى إثبات سبل استفادة البلدان النامية من تطوير الكفاءات في إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. وإذ يركز المشروع على خبرات بعض البلدان الرائدة المختارة ومنها جنوب أفريقيا، ويسلط الضوء على سبل إنشاء فرص من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية بفضل الاستخدام الاستراتيجي لأدوات الملكية الفكرية. | |
| 2.2. الأهداف | |
| تنفيذا للتوصيات 1 و10 و12 و23 و25 و31 و40 من جدول أعمال التنمية، يهدف المشروع إلى تحقيق هدف عام وأهداف أكثر تحديدا على النحو التالي:  الهدف العام:  الترويج لاستخدام الملكية الفكرية والحقوق المرتبطة بها على نحو فعال كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية لاسيما استخدام الملكية الفكرية الناشئة عن الاستثمارات العامة في البحث و/أو التطوير.  الأهداف المحددة:   1. تكوين الكفاءات في إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا لدى أصحاب المصلحة الرئيسيين في فئات ممولي الملكية الفكرية ومطوريها ومديريها ومستخدميها؛ 2. وإذكاء الوعي من خلال إعداد دراسات إفرادية محلية عن سبل استخدام الملكية الفكرية على نحو فعال كأداة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. | |
| 3.2. استراتيجية تنفيذ المشروع  ستتحقق أهداف المشروع من خلال مزيج مما يلي: "1" تحديد أدوات الملكية الفكرية القائمة أو المحتملة المتعلقة بتطوير القدرات لإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وتشمل الحالات الإفرادية ذات الصلة في طائفة من التكنولوجيات؛ "2" وتكوين كفاءات أصحاب المصلحة الرئيسيين في فئات ممولي الملكية الفكرية ومطوريها ومديريها ومستخدميها؛ "3" وتحليل الدراسات الإفرادية المحلية لإعداد إرشادات استراتيجية ووثائق محلية تنظر في سبل الترويج للملكية الفكرية وحقوقها لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. | |

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]

1. عملا بالتوصية 2(ز) من التقرير الخاص بتقييم مشروع الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة وبناء الحلول (الوثيقة CDIP/16/3). [↑](#footnote-ref-1)
2. عملا بالتوصية 3 من التقرير الخاص بالتقييم (الوثيقة CDIP/16/3). [↑](#footnote-ref-2)
3. http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/publication/2009/11/20091117153353snmassabla0.6987879.html#axzz4H6yKD9Vo [↑](#footnote-ref-3)